السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات

ا.م.دسميرة عبد الحسين كاظم الباحثة.ايثار منتصر شعلان
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

ملخص البحث

يشكو عدد لا بأس به من الإباء والمربين من هذا السلوك الذي يتميز بالمبالغة بالنشاط الحركي والاندفاعية والتهور وصعوبة الاستمرار في وضعية جسمية معينة أكثر من دقيقة واحدة وصعوبة الانتظار لتلبية حاجة أو رغبة ما كما يتميز هؤلاء الأطفال بالتدخل بشؤون غيرهم ويكثرون الثرثرة ولا يبدون حالة إصغاء عند التحدث معهم وأيضاً يتسمون بضعف الثقة بالنفس وهم أكثر صلابة ويبدون غير قادرين على حجز استجاباتهم بسبب شدة القلق ،يهدف البحث تعرف السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت عينة البحث من (400) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبي (الكرخ و الرصافة)،وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحث تان بأعداد مقياس للسلوك الاندفاعي، بعد اطلاعه ما على الأدبيات والدراسات السابقة ، وتضمن مقياس السلوك الاندفاعي(47) فقرة ضمن أربع مجالات : (المجال ألحركي ، المجال العقلي ، المجال ألاجتماعي ، المجال النفسي)،كما تحققت الباحثتان من الخصائص القياسية السيكومترية للمقياس و المتمثلة بالصدق و الثبات وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتم استخراج الثبات بطريقتين هما إعادة الاختبار و الفا كرونباخ . و توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1-ظهور السلوك الاندفاعي لدى الاطفال للمرحلة العمرية من (4-6) سنوات.

ا-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير العمر.(5-4)، (6-5)سنوات.

ب-توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير الجنس.ولصالح الذكور.

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

يختلف الناس في سلوكياتهم من شخص لأخر وهو شيء طبيعي وواضح ولكن اختلاف سلوكيات الأطفال في المراحل الأولى من العمر يجعلنا في حيرة في التفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات ، قد يكون من منظور الوالدين شيئاً طبيعياً ،ولكن يراه الآخرين شيئا غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول في المجتمع ، وسلوكيات الطفل نتاج تعامل الآخرين من حوله معه مثل الدلال الزائد والحماية المفرطة ومن الناحية الأخرى قلة الحنان والإهمال ، إذ إن الطفل يخرج عن حدود المعدل الطبيعي في حركته ما يسبب له فشلاً في حياته بسبب قلة التركيز مع اندفاعيته المفرطة وتعجله الزائد والدائم ،إن هؤلاء الأطفال لا يرغبون في خلق المشكلات لأحد ولكن الجهاز العصبي لديهم يؤدي إلى ظهور الاستجابات غير المناسبة ، ولذلك فهم بحاجه إلى التفهم والمساعدة والضبط ولكن بالطرق الايجابية وإذا لم نعرف كيف نساعدهم فعلينا أن نتوقع أن يخفقوا في المدرسة مستقبلاً (مجيد،2008: 190,189).

عندما يفكر الناس في الاندفاع ، فهم عادة يفكرون في الاندفاع الإدراكي الذي يعبر عن التصرف بدون تفكير ولكن اندفاع الأطفال مختلف قليلاً ،فهم يتصرفون قبل التفكير لأن .هم يجدون صعوبة في الانتظار أو التأخير في الإرضاء (Gratification) ويقودهم الاندفاع إلى الكلام خارج سياق الموضوع ، أو مقاطعة الآخرين ، أو الاندماج فيما يبدو انه (مخاطرة كلام) ، وقد يندفع الطفل عبر الشارع بدون النظر حوله أو يتسلق شجرة عالية جداً ، إن مثل هذا السلوك محفوف بالمخاطر ، ولكن الطفل حقيقية ليس مغامراً أو مخاطرا ، ولكن بالأحرى هو يجد صعوبة بالغة في السيطرة على اندفاعاته ،وغالباً ما يفاجئ الطفل عندما يكتشف انه وضع نفسه في مأزق خطير، ولا يوجد لديه فكرة عن كيفية الخروج منه (بطرس، 2010 :13) . وان السلوك الاندفاعي والعجول عند هؤلاء الأطفال يظهر على شكل انعدام الصبر ، ومواجهة الصعوبات في تأخير الاستجابات وإطلاق الأجوبة قبل إتمام الأسئلة والانتظار خلف الصفوف والمقاطعة المتكررة لأحاديث الآخرين على نحو يثير لهم مشكلات في المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية وكذلك اخذ الأشياء من الآخرين عنوة ، والإمساك بالأشياء التي يفترض أن لا يلمسوها ، ومن المتوقع للطفل المندفع أن يتعرض للحوادث ،أو يتسبب بإحداث أضرار للأشياء ، كأن يوقع الأشياء أرضا أو يصطدم بالآخرين أو يمسك بمقبضه مقلاة شديدة الحرارة أو ينخرط في أفعال خطرة دونما اعتبار للعواقب المحتملة(عثمان ، 2005: 10).و يشكو عدد لا بأس به من الإباء والمربين من هذا السلوك الذي يتميز بالمبالغة بالنشاط الحركي والاندفاعية والتهور وصعوبة الاستمرار في وضعية جسمية معينة أكثر من دقيقة واحدة وصعوبة الانتظار لتلبية حاجة أو رغبة ما كما يتميز هؤلاء الأطفال بالتدخل بشؤون غيرهم ويكثرون الثرثرة ولا يبدون حالة إصغاء عند التحدث معهم وأيضاً يتسمون بضعف الثقة بالنفس وهم أكثر صلابة ويبدون غير قادرين على حجز استجاباتهم بسبب شدة القلق (عز، 200119 :).وقد يحدث

التباس في مشكلة السلوك الاندفاعي والسلوك العادي لأي طفل فالحركة واللعب مطالب طبيعية بل ضرورية للأطفال فكل طفل يحب أن يلعب ويلهوبل إن اللعب والحركة عنصران أساسيان من عناصر النمو الاجتماعي والنفسي والذهني للطفل ولكنهما ينبغي أن يكونا في حدود المعايير الطبيعية ، وكثيراً ما يلوم الإباء أنفسهم لسلوك أبناءهم الذين يتميزون بالاندفاع ويعتقدون أن إهمالهم في تربية الطفل هو الذي أدى إلى تكوين هذه العادات السلوكية المحرجة لديه بينما هو في الواقع غير ذلك (مجلة أطفال الخليج،2006: 8نت) ومن هنا جاء اهتمام الباحثتان بهذا الموضوع أحساساً منه ما بالمشكلة ،نتيجة معايشتهما مع الأطفال إذ لاحظتا بان الأطفال الذين يتميزون بالسلوك الاندفاعي كثيراً ما يتعرضون لسوء المعاملة من قبل والديهم ومعلميهم ، إضافة إلى افتقار مكتباتنا لمثل هذه البحوث .

أهميـــــة البحث : –

أصبح الاهتمام بدراسة الطفولة من معايير تقدم المجتمع ، ذلك لأهمية هذه المرحلة في مسيرة الفرد ، وما تتركه من أثار ايجابية وسلبية في شخصيته، وتعد السنوات التي سبقت التحاق الطفل بالمدرسة مرحلة حاسمة في حياته ، إذ إن تنمية مهارات الطفل الأساسية في سن مبكرة يمكن أن يحسن قدرته على التعلم ، وينمي إدراكه المعرفي والإنساني في مختلف مراحل حياته (ألعبيدي ،2005:2) .

إذ حظيت تربية الأطفال باهتمام العديد من المربين والعلماء على مر العصور، وشهدت التربية في مرحلة الطفولة المبكرة تطورات متعددة وفقاً لثقافات الشعوب وفلسفاتها التربوية وتقاليدها الاجتماعية وأوضاعها الاقتصادية ، حتى تبلورت إلى نظريات تربوية تؤكد أهمية هذه المرحلة وخاصة في هذا القرن الذي أطلقت عليه الكاتبة السويدية (الين كآي) عبارة (قرن الطفل) (الشالجي ، 199384:).

تعمل خصائص مختلفة منها الاندفاعية التي يظهرها الأطفال بسبب قلقهم الذي ينشأ من توقعهم بان ضعف الأهلية يرتبط بالبطيء في الاستجابة،فيستعملون خططا تتسم بالسرعة وتسجيل اكبر عدد من الأخطاءَ(الاسدي، 348:2013). على انزعاج الوالدين والأشقاء لكونها أفعال يصعب العيش معها في البيت وعادة ما يكون هؤلاء الأطفال غير محبوبين بين رفاقهم ، وعادة ما لا يشكلون رفاق لعب جإذبين أو رفاق عمل مفيدين ، فقد يجد زملائه انه يغير قواعد اللعبة بشكل تلقائي خلال لعبه معهم كرة القدم مثلاً ، وهذا الطفل يقع في مشاكل أكثر الوقت تقريباً مع زملائه ومعلميه وأسرته ومع المجتمع ، و لا يبدو خطأه الاجتماعي الذي يحتل مرتبة الصدارة ينتج عن السلبية والحقد ، فعادةً ما يكون متفاجئاً تماماً عندما يكون سلوكه يولد الغضب والرفض من قبل الآخرين ، و يبدو إن الاندفاعية تلعب دوراً أساسيا في تطور السلوك اللا اجتماعي لمن يتصف بها (الحيارى،2012: 410).

ومن المشكلات السلوكية التي أوضحها (kagan ,1966: 17,24)إن الأطفال المندفعين يتميزون بالسرعة وعدم الدقة كمستجيبينوان الميل إلى هذا السلوكبغيرتفكير يقودهم إلى صعوبات في محاكاة الوظائف الاجتماعية وغيرالاجتماعية التي تتطلب درجات متباينة من التركيز والانتباه وباستعمال مقياسالعلاقاتالاجتماعيةفقد وجد (جلينويك وآخرون)–Glenwick&Et.Al,1976:212

(221)،إن غالبية الأطفال المندفعين صنفوا على أنهم اقل شعبية من أقرانهم وكشفت نتائج بلوك وزملائه (Blocketal,1974) إن الإفراد المندفعون يتسمون بضعف القدرة على تحمل الغموض والصراعات التي تواجههم عند حل مشكلاتهم لذلك تتسم حلولهم بضعف الثقة بالنفس وهم أكثر صلابة وأقل سعادة ،كما يبدو أنهم غير قادرين على حجز استجاباتهم بسبب شدة القلق (الاسدي،347:2013).

لقد تصور ولكر وبلكي (walker&buckle,1974) إن الأطفال المندفعين هم أطفال يحطمون القانون ويقضون معظم أوقاتهم في أعمال غير أكاديمية وحين ينشغلون في مثل هذه الأعمال فهم ربما يعوضون النقص في المهارات الأكاديمية ويستنتج (walker ،1974)أن الأطفال المندفعين قد لا يستطيعون التحكم في قراراتهم وربما تظل هذه السمة معهم باقية طول سنوات الحياة فيما بعد ، وان الطفل الاندفاعي هو الطفل الذي يفشل ويتأخر دراسياً في الغالب إذ يؤكد(الصراف 1987) على أن البيئة التعليمية للطفل الاندفاعي يجب أن تكون مباشرة تحت سيطرة المعلم حتى تتم عملية الأشراف والضبط والتدريب لكل خطوة يقوم بها الطفل في التعامل مع المعلومات(خلف ،31:1987) وإن هذه الأهمية للتعرف على الاندفاعيين ومحاولة تعديلهم قد جاء ضمن تأكيدات (برباش1987) بقوله أن تعديل الاندفاعية يجب أن يكون من المسائل المهمة لدى المربين وعلماء النفس لكونها تؤثر على الانجاز وينتج عنها سلوكيات يصعب السيطرة عليها أثناء التعليم الصفي (العجيلي،67:1976). ويضيف(تيدمان 1989)خاصية يتمتع بها الإفراد المندفعين وهي عدم التكيف، ويصفهم بالتسرع وعدم الدقة وذلك بمقارنتهم بالمتروين الذين يميلون إلى عدم التسرع و الدقة مع مستوى مرتفع من التكيف (الفرماوي ،199487:).

ويرى (فؤاد حطب ،1990) انه ينبغي على المعلم أن يفترض أن الأطفال لديهم أساليب مختلفة لحل المشكلات وان يكيف من إستراتيجية التعليم بحيث تتلاءم مع هذه الأساليب ، فمثلاً ينبغي أن لا يشعر المعلم المتروي بعدم كفاءته لأنه أبطأ من زميله المندفع وبالمثل يجب أن لا يسخر من أخطاء المتعلم المندفع ولا تزال الحاجة ملحة إلى مزيد من البحوث عن طرق ،فعالة لتدريب المعلمين على التفاعل مع مختلف السلوكيات عند تلاميذهم (شرقي ، 2007: 89)ووفقا لدراسة كندية حديثة يعتقد العلماء بان الأطفال في سن الروضة أو التمهيدي الذين يتميزون بالاندفاع وعدم التركيز قد يتجهون إلى المقامرة لاحقا في الحياة وخصوصا في الصف السادس الابتدائي،إذ يمكن أن يؤدي الاندفاع إلى العديد من المشاكل السلوكية مثل ترك المدرسة،استعمال المواد المخدرة ،السلوك غير الاجتماعي والبطالة وألان أضاف الباحثون خطر المقامرة تقول الباحثة (لند اس باجني) بروفيسورة في مركز البحوث التابع لمستشفى جامعة سانت جستين وجامعة مونتريال هناك عامل خفي مشترك بين الاندفاع والمقامرة في سن الرشد،إذ تعتبر المقامرة جزء من السلوك الاندفاعي،وتقول باجني إن هؤلاء الأطفال ينمون بشكل نموذجي ولم يعانون من مشكلات في التعلم وان 15% من الأطفال يعانون من مشاكل الاندفاع خصوصا الأولاد الذكور يحتاجون للتركيز لإيجاد طرق لتحسين انتباههم في سنوات الطفولة المبكرة(Bawaba،2014 :نت)، ومن هنا جاءت أهمية البحث فمن خلال اطلاع الباحثة

على الأدبيات والدراسات السابقة وجدت إن اغلب الدراسات تناولت الاندفاع كأسلوب معرفي مرتبط بالتأمل وعلى الرغم من إن السلوك الاندفاعي مظهر للأسلوب الاندفاعي وان الباحثين ذكروه بنفس المعنى ،إلا إن أكثرها تناولت السلوك الاندفاعي لدى أطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية صعوداً إلى المراحل العمرية المتقدمة ولم تجد دراسات عربية آو أجنبية تناولت السلوك الاندفاعي لدى الأطفال العاديين للمرحلة العمرية(4-6) سنوات،وبهذا يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط آلاتية :-

1 - تُعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تعنى بتربية الطفل باعتبارها البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة ، وتبدأ في التأثير في عاداته وسلوكياته ونشاطاته المختلفة منها البدنية والنفسية والاجتماعية والخلقية ، لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة .

2-من مختصرات الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)ما يشير إشارة جلية إلى السلوك الاندفاعي وتبعاته(أصاب متأمل أو كاد و أخطا مستعجل أو كاد).

أهـــداف البحـــث وفرضياته:-

يهدف البحث إلى :

1-تعرف السلوك الاندفاعي لدى أطفال الرياض .

2-السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات من خلال التحقق من صحة الفرضيات:

ا-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير العمر (4-5)،(5-6)سنوات.

ب-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير الجنس(ذكور واناث).

حدود البحـــث :-

يتحدد البحث الحالي بأطفال ومعلمات الأطفال المتواجدين في رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ (الأولى والثانية والثالثة) و الرصافة(الأولى والثانية والثالثة) للعام (2013-2014)م.

تحديد المصطلحـــات :-

حددت الباحثان المصطلحات الواردة في البحث الحالي وهي :-

اولاً : السلوك الاندفاعـــي

عرفه كل من :-

1 (Kagan,1971)

سلوك الإفراد ذوي السرعة في الاستجابة ودرجات عالية من الأخطاء أي إنهم يتخذون قرارهم بسرعة (Kagan,1971:3).

2-(السرطاوي وسيسالم ،1987)

"استجابة الطفل المباشرة إلى الإثارة ، بعبارة أخرى إن الطفل يستجيب قبل أن يفكر ولهذا يطلق على هؤلاء الأطفال اسم الأطفال الذين توجههم نزواتهم " (السرطاوي وسيسالم ،1987:193).

ثانيا :- أطفـــال الريـــاض

طفل الروضة(Kindergarten children)

عرفته وزارة التربية 2005

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية(31\كانون الأول)ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، 2005:8).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

السلـــوك الاندفاعـــي :-

يعتبر السلوك الاندفاعي احد أنماط فرط الحركة و نقص الانتباه ، و يشمل عدم القدرة على التحكم بالذات ، فالطفل مندفع و متسرع في رد الفعل واتخاذ القرار ، فهو لا يفكر إلا بعد أن يقوم بالعمل و لهذا فان الطفل يشعر بتأنيب الضمير والشعور بالذنب بعد كل سلوك يقوم به و لكن هذه المشاعر لا تمنعه من القيام بمثل هذا السلوك مرة أخرى. (علية، 200755:). و يرى كندول (Kendall,2000) إن الاندفاعية والتي تعكس عدم القدرة على الكف أو المنع ناتجة عن خلل في القشرة المخية الأمامية(علي، 55:2009). و لقد عرف باركلي 1998 السلوك الاندفاعي هو العجز في القدرة على كبح السلوك،والتحكم في الاستجابة لمتطلبات المواقف المختلفة،مقارنة مع الآخرين من نفس العمر الزمني والجنس، و يظهر على شكل استجابة غير ملائمة للمهمات التي يواجهونها و يقومون بممارسة أنشطة حياتهم اليومية دون الاهتمام بالنتائج المتوقعة لسلوكياتهم المندفعة،إذ لا يعيرون اهتمامهم للذوق العام ، و مشاعر الآخرين إضافة إلى إظهارهم سلوكيات المخاطرة فيركضون بشكل متهور ، و عنيف دون الأخذ بعين الاعتبار للعوائق ، أو المخاطر التي تعترضهم ، و لذلك فقد يصدمون بالأشياء ، و بأقرانهم في البيت، مسببين لهم الأذى ، و يستجيبون للمثيرات دون تفكير مسبق ، فلا يعرفون تبعات تعجلهم عند قيامهم بسلوكياتهم ، و لا يفكرون بالبدائل المعروضة عليهم ، و غالبا ما يكررون نفس الأخطاء و يغلب على سلوكهم التهور ،وعدمالتروي،ولذلك فهم مرفوضون ، فلا يستطيعون إقامة علاقات صداقة و إدامتها مع اقرأنهم (باركلي، 199871:).، و قد حددت رابطة الطب النفسي الأمريكية 1994 الاندفاعي بأنه الشخص الذي يندفع في الإجابة قبل أن ينتهي السؤال ولديه صعوبة في انتظار دوره، كما انه يقاطع الآخرين ولا ينتظر إلى أن ينتهون من كلامهم ومن صفاته الثانوية :-

- يتجنب عقد الصداقات و يفشل في العلاقات الاجتماعية. -النفور والتململ -الإحساس بعدم الانجاز . - لديهم تصرفات عدوانية . -التمرد والسلوك المضاد للمجتمع . -كثره الكلام والصياح.-عاداتهم المرتبطة بالنوم سيئة . -مفهوم الذات لديهم ضعيف ويحتاجون إلى التعزيز المستمر . -لديهم تدني في تقدير الذات . -ضعف الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (American,1994:38).

العوامل المؤثرة في السلوك الاندفاعـــي :- على الرغم من انه يوجد ثبات نسبي في السلوك الاندفاعي عند الأفراد إلا إن هناك عوامل مؤثرة على هذا السلوك ، و من هذه العوامل ما يأتي

أ -**عوامل اجتماعية واقتصادية** :أشار كلا من ميمبايروروميللر(Mumbauer&Miller1972)إلى إن أطفال الطبقة الاجتماعية المنخفضة الذين تراوحت أعمارهم بين(5-12) سنة كانوا أكثر اندفاعا من نظائرهم ذوي الطبقة الاجتماعية المتوسطة وذلك على اختبار mfft كما قيس

بواسطة زمن سرعة الاستجابة وعدد الأخطاء(Mumbauer&Miller,1972: 471,472) و بهذا يمكن اعتبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي أحد محددات الاندفاع فقد أكد هيدر Hider أن الأطفال من منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي يميلون أكثر نحو الاندفاع في حين أن الأطفال مرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي أكثر ترويا (صعدي ،1999: 29).

ب-عوامل وجدانية :يذكركاجانوكوجان1970 إن الميل لإنتاج استجابات سريعة هو الاتجاه الأقوى لدى هؤلاء الذين لديهم بعض الشك في قدراتهم فضلا "عن ذلك كانوا قلقين على انحرافهم عن الأنموذج في اختبار (MFFT) ، و بذلك فان الطفل الذي يشك في قدرته ، و لكنه يرغب في إنكار هذا الشك سيكون اندفاعياً ، و إن الطفل الذي لديه خوف كبير من الفشل وليس لديه ميل كبير لإخفاء هذا الخوف من المحتمل أن يصبح متأملاً (العمري ،2007: 30) .

ج- عوامل ثقافية :ترى(فرير،198673:) إن احد الديناميات التي يمكن اعتبارها سبباً لظهور الاندفاع يقوم على أساس افتراض إن الدافع الكبير لكي يبدو الفرد ماهراً أو كفأ هو الذي يدفعه للاستنتاج السريع والى الاستجابة بسرعة وحيث إن ثقافتنا بصفة عامة تكافئ بين سرعة التفكير والذكاء فان الشخص الذي يسعى لإثبات كفاءته العقلية قد يكون ميالاً بالفطرة لإنتاج إجابات سريعة(الخزاعي ،65:2010).

د-عوامل وراثية :توصل ميسن 1979 (Massen) إلى انه على الرغم من إن الخوف من المحتمل أن يكون هو الأساس الأول للتريث إلا انه توجد بعض الأسباب تجعلنا نعتقد أن هناك بعض الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد الذي يجعلهم يميلون أكثر نحو التريث أو الاندفاع (رمضان، 199047:). يقول علماء جامعة كامبردج إنهم اكتشفوا المنطقة الدماغية المرتبطة بالسلوك الاندفاعي اذ قاموا بمسح أدمغة أشخاص يظهرون سلوكا اندفاعيا،ثم طبقوا نظريتهم على الفئران و وجدوا إن هناك جزء في الدماغ يتجه إلى الإشباع الفوري أكثر من اتجاهه إلى الإشباع الأكبر المؤجل على خلاف عاداتها قبل خضوعها للعملية حين كانت تمتنع عن المكافآت الغذائية الصغيرة لعلمهم مسبقا إن المدربين خبئوا لها مكافآت اكبر تحصل عليها لاحقا ، و يعد هذا البحث البداية لمزيد من البحوث عن أساس السلوك الاندفاعي الوراثي (Bawaba, 2014:8).

هـ- عوامل النوع (الجنس) :أشارت (فرير،198659,58:) إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح البنات وذلك بعمل أخطاء أقل من البنين . فيما لم يجد أدمز(1972ADmas) فروقاً بين البنات والبنين في أعمار (6-8) سنوات من طبقة متوسطة اجتماعياً. نستخلص من ذلك إن ميل الطفل لان يكون متأملا أو مندفعا يتوقف على عدة محددات منها فطرية وأخرى مكتسبة،ولكن على الرغم من انه لم يتم التوصل إليها إجرائيا،إلا انه لا يمكن إغفالها أو تجاهلها .

<u>الاجراءت التي تساعد الأبوان والمعلمة لتخفيف السلوك الاندفاعي لدى الطفل</u> :-

1-تنظيم البيئة المحيطة بالطفل بحيث تكون أكثر انسجاماً و انتظاماً و تماسكاً من اجل تخفيف توتر الطفل .

2-الضبط المسبق للظروف و المواقف التي ترتبط بحدوث سلوك الاندفاع بحيث يتم تذكير الطفل مسبقاً و بهدوء وباستمرار (مع التنويع) بما يجب عليه قبل حدوث الظرف .

3-تخصيص المكافأة للسلوك أو الاستجابات التي تتعارض مع السلوك الاندفاعي مثل :- (زيادة مدة الجلوس للتلفزيون ، اللعب مع الوالدين ،تقديم كوب من العصير ...الخ)

4-تدريب الأطفال من خلال الألعاب على القيام بحركات منظمة (مثل المشي ببطء مثل السلحفاة)

5-التمثيل الشخصي من قبل الأب أو المعلمة من اجل تطوير الضبط الذاتي مثلاً تتحدث المعلمة بصوت مرتفع (كنموذج للطفل) إزاء موقف معين،جيد ألان أريد أن أفكر بشكل صحيح هم ..هم نعم يجب أن افعل كذا كذا .. عظيم يجب أن انتظر حتى افعل كذا ممتاز جداً ... ألان ابدأ بالعمل ولكن سأعد للعشرة حتى اهدأ واعرف بالضبط ماذا سأفعل وكيف افعله.(العمايرة، 2012: 158).

<u>طرق تعديل السلوك الاندفاعي</u>:-

و هذه الطرق أشارت إليها الكثير من الدراسات :مثل(فرير 1986،رمضان1990) وهي :

1 **-التركيز على تأجيل الاستجابة :-** مثل دراسة سكوبيل(Sckweble) اذ قام في البداية بسؤال أطفال من الطبقة الاجتماعية المنخفضة و أطفال من الطبقة الاجتماعية المتوسطة ، و طلب منهم أن يقوموا بوصف صورة أمامهم ، كما طلب منهم تكوين جملة من ثلاث كلمات ، و قد طلب منهم ذلك تحت شروط من التأجيل في صورتين : الصورة الأولى : تأجيل حر،والصورة الثانية تأجيل جبري ، و قد وجد أنه لم تظهر فروقاً لدى أطفال الطبقة المتوسطة في الأداء في حالتي التأجيل الحر أو التأجيل الجبري (فرير، 53:1986).

2 **-التدعيم لزيادة وقت الاستجابة أو إنقاص الأخطاء :-** و في هذا النوع من الدراسات يتم التركيز على مكافأة السلوك المرغوب أداؤه من الأطفال . و قد أشار شير (Scher) في دراسة إلى أن التعزيز يؤدي إلى زيادة كمون الاستجابة ، لكنه لا يؤثر على عدد الأخطاء ، أما في دراسة بردور (Burdure) و التي قسم فيها العينة إلى مجموعتين إحداهما تلقت تعزيزاً ذاتياً ،والأخرى تعزيزاً خارجياً أثناء تعلمهم ، و قد وجد زيادة في زمن الكمون للاستجابة و تناقص في عدد الأخطاء لدى عينة التعزيز الذاتي عنها في عينة التعزيز الخارجي (رمضان، 199082:).

3 **-التقليد :-**

يرجع الفضل بالاهتمام في هذا الأسلوب إلى العالم باندورا الذي أكد على إن الكثير من السلوك الاجتماعي يكتسب عن طريق مراقبة ما يفعله الناس فيكتسب الطفل العديد من السلوكيات من خلال تقليد النموذج (الدعدع وسمير، 1992، 69). وغالباً ما يتأثر الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الآخرين فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية، مرغوبة كانت أم غير مرغوبة من خلال ملاحظة

الآخرين بالنمذجة ، كذلك تسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها : التعلم بالملاحظة و التعلم الاجتماعي ، و التقليد ، و التعلم المتبادل (الخطيب، 1993، 170).

4-تعليم استراتيجيه أمعان النظر :- عدد الأخطاء في الاختبار (Mfft) من كل التأجيل الجبري للاستجابة أو زيادة الدافعية على التأني و التروي عن طريق الحوافز المادية والمعنوية (فرير،1986:62,61) ، أن هناك زيادة في كمون الاستجابة لاختبار(Mfft) و كذلك تناقص الأخطاء في نفس الاختبار وذلك بعد التدريب ، أن طريقة تعديل السلوك عن طريق إستراتيجية معينة يتعلمها المفحوص كانت أكثر فعالية في زيادة كمون الاستجابة و إنقاص عدد الاخطاء وكانت هذه هي تتابع لدراسات عديدة استعملت إستراتيجية إمعان النظر في تعديل السلوك كدراسة (البرت Albert، ايجلاندEgeland، دبيسDebas) (العمري،2007: 49,48).

النظريات التي فسرت السلوك الاندفاعي

1. **نظرية كاجان (Kagan)**السلوك الاندفاعي –التأملي (impulsive– Reflective):-يربط كاجان السلوك الاندفاعي – التأملي باتخاذ القرارات عند حل مشكلة من المشكلات ،فالطفل غير المدرب تأمليا يقوم باستجابة اندفاعية في مواجهة موقف ما،يختلف عن الطفل المدرب على التأمل والتروي والتفكير حول طبيعة الموقف وصحة الاستجابة ،(Kagan,1988:33)، و تشير دراسات عديدة قام بها كاجان و غيره من الباحثين إن المتأمل يقع في أخطاء اقل من غيره من غير المتأملين و قد صاغ كاجان نظريته على أساس إن الشخصية الإنسانية تتألف من عدد من السمات (Triats)،وان الناس يختلفون في المستويات من حيث التعقيد والتركيب على هذه السمات تبعاً للخلفية الثقافية والحضارية لكل منهم ،أن سمة الاندفاعية الخالصة التي تنتج عن ردود الفعل الذهنية أو عن المؤثرات الخارجية دون استعمال التأمل والوعي ،والتأملية الخالصة التي تعزى إلى معرفة العمليات الذهنية المناسبة والاستعداد لممارسة التفكير وإعطاء الأحكام . وان هاتين السمتين تحددان سلوك الفرد في موقف معين (بركات،2003:9).
2. **نظرية الاسترخاء** :يرى هوبارد إن الاسترخاء يستعمل في خفض التوترات المرتبطة في حالات اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط الحركي المندفع اذ يتضمن الاسترخاء جميع مناطق الجسم لذا يعد وسيلة أساسية في تنمية التركيز و التعامل مع تشتت الانتباه (القحطاني، 200888:)، و تتلخص عملية الاسترخاء بشكل عام بعمليتي التوتر (القبض بشدة) والاسترخاء لجميع أجزاء الجسم ،ابتداء من الأعضاء العليا وانتهاء بالأعضاء السفلى ،ليميل الفرد بعد ذلك إلى الجانب الذي يحقق الراحة الذاتيةو لابد من الإشارة إلى إن الأفراد يختلفون في مدى استجابتهم لأسلوب الاسترخاء وهذا يتعلق بمدى التهيؤ النفسي إضافة إلى ذلك فان درجة القلق ليست واحدة ، و ذلك يتعلق بالمثيرات المسببة له(محمدي ،2011:150,149).
3. **النظرية المعرفية**:بحسب النظرية المعرفية فان الاندفاعية تشير إلى القدرة المحدودة لامتلاك التأجيل خاصة في السير على النظام مثل الأخلاقيات وتوقع المجتمع في تحقيق الأهداف (

Baumeister,2007:255) اذ لا يستطيع الشخص السيطرة على نفسه وكبح التجاوز في استجاباته وبالتالي من المحتمل ستكون الاستجابات مختلفة عن ما هو مطلوب (Baumeister,1998: 1211) إن السيطرة على السلوك تماثل العضلة ، اذ تتطلب للقيام بمهامها طاقة كذلك فان السيطرة على النفس لها مطالب وأيضا تتطلب طاقة وقوة للتنفيذ (Muraven,2000:117) اذ إن العضلة تصبح بعد فترة من المجهود المستمر منهكة فتنخفض قابليتها لبذل قوة إضافية،والسيطرة على النفس تستطيع أن تصبح منضبة عندما نضع مطالبنا قيد التنفيذ لفترة من الوقت.(Hagger,2010:510) و هذا يعتمد على قوة الإرادة للتحسن وهو نوع من المقاومة العميقة لزمن الأداء الذي يظهر بمساحة محددة للسيطرة على السلوك (Baumeister,2006:921) .

دراسات سابقة Previous Studies

-دراسة سعيد 1989

"**اثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي إلى التأملي عند الأطفال** " هدفت الدراسة الكشف عن الأسلوب المعرفي الاندفاعي-التأملي عند الأطفال، و أجريت الدراسة في مدينة الموصل وكانت عينة البحث (149) تلميذاً وتلميذة عرضوا على اختبار مناظرة الأشكال المألوفة وباستعمال المنهج التجريبي والوسائل الإحصائية المناسبة كالاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين توصلت إلى النتائج التي هدفت الدراسة إليها اذ تم الكشف عن وجود الأسلوب الاندفاعي لدى اطفال عينة الدراسة وأظهرت الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط زمن استجابات الاندفاعيين و التأمليين عند مستوى دلالة (0,01) وكان الفرق لصالح التأمليين ،كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين متوسط عدد أخطاء الاندفاعيين والتأمليين عند مستوى دلالة (0,01) وكان الفرق المصلحة التأمليين (سعيد،1989:8).

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (كاجان (Kagan And Others,1966)

" **اثر التدريب المباشر في تعديل السلوك الاندفاعي الى تأملي** " هدفت هذه الدراسة التي أجريت في جامعة هارفارد الأمريكية إلى معرفة اثر التدريب المباشر في تعديل السلوك الاندفاعي ليصبح تأمليا وطبق اختبار كاجانkagan(اختبار مناظرة الأشكال المألوفة) على عينة بلغت(155) طفلا في الصف الأول الابتدائي، و تكون الاختبار من(12) موقفا لكل موقف ستة بدائل وكان على الطفل أن يختار الصورة التي تتطابق تماما مع الصورة المعيارية. و بعد تحليل النتائج إحصائيا استعمل الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين أظهرت النتائج إمكانية تأخير زمن الاستجابة للاندفاعيين ولكن الأثر يكون أدنى من نوعية الأداء. إن زمن استجابة الأطفال التأمليين لم يكن أطول بدلالة إحصائية من زمن الاندفاعيين الذين دربوا على تأخير استجاباتهم،الإناث أظهرت تفوقا بعدد الأخطاء فقد كانت أخطائهم اقل من الذكور.(kagan,1966;359-365).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اجراءات البحث) (Procedures of the Research :لقد اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي في إجراءات بحثه ما بدءاً بتحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار عينة البحث ووصف خصائصها ، ومروراً بتعريف أدا ة البحث وخطوات إعدادها ، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة بيانات البحث .**مجتمـــع البحـــث (Population of the Research)** يعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2000: 219) ، يتألف مجتمع البحث الحالي من (46933) طفلاً وطفلة في رياض الأطفال لمدينة بغداد الرصافة الأولى والثانية والثالثة و الكرخ الأولى والثانية والثالثة، جدول (1) يوضح ذلك

جـــدول (1)

مجتمـع البحـث

مديرية التربية	عدد الرياض	عدد الأعضاء	بنون روضة	بنات روضة	بنون تمهيدي	بنات تمهيدي	مجموع البنون	مجموع البنات	المجموع
الرصافة الأولى	28	475	2233	2015	2995	2773	5228	4788	10016
الرصافة الثانية	47	459	2710	2641	3530	3319	6240	5960	12200
الرصافة الثالثة	13	125	1117	1031	1255	1202	2372	2233	4605
الكرخ الأولى	31	285	1331	1284	1677	1572	3008	2856	5864
الكرخ الثانية	30	304	1997	1881	2398	2218	4395	4099	8494
الكرخ الثالثة	17	195	1262	1320	1624	1548	2886	2868	5754
المجموع	166	1843	10650	10172	13479	12632	24129	22804	46933

ثالثاً :- عينــة البحث(The Sample of the Research) :-

عينة بناء أداة البحث: اشتملت عينة بناء أدا ة البحث على أطفال الرياض في محافظة بغداد،فقد تمّ اختيارهم عشوائياً من (مديريات التربية بجانبي الكرخ و الرصافة (الأولى والثانية والثالثة) والجدول (2) يوضّح ذلك .جـدول (2)

عينــة البحـث

مديرية التربية	عدد الرياض	الرياض عينة البحث	عدد الأطفال	عدد المعلمات
الكرخ الأولى	31	روضة الداوودي في المنصور	24	3
		روضة الأندلس في حي الأندلس	24	3
المجموع			48	6
الكرخ الثانية	30	روضة النصر في الدورة	24	3
		روضة المصافي في مجمع مصفى الدورة	24	3
المجموع			48	6
الكرخ الثالثة	17	روضة الزنبق في الشعلة	24	3
		روضة زهرة البنفسج في مجمع الشعلة	24	3
المجموع			48	6
الرصافة الأولى	28	روضة البيت العربي في شارع المغرب	20	2
		روضة الجمهورية في شارع المغرب	20	2
المجموع			40	4
الرصافة الثانية	47	روضة السنابل في الزعفرانية	40	4
		روضة النشىء الجديدة في الزعفرانية	40	5
		روضة الجنائن المعلقة في الزعفرانية	40	5
		روضة الهديل في الكرادة	24	3
		روضة الربيع في الكرادة	24	3
المجموع			168	20
الرصافة الثالثة	13	روضة الكناري في جميلة	24	3
		روضة البلابل في جميلة	24	3
المجموع			48	6
المجموع الكلي	166		400	48

أداة البحث (Tool Of The Research)

مقياس السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض .

- بناء المقياس :-

هناك عدّة خَطوات تمرُّ بها عملية بناء أي مقياس كما أشار ، إليه ألن وين (Allen & Yen 1979) و هي :- -التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته. -صياغة فقرات كل مجال. - صلاحيّة الفقرات .-أجراء تحليل الفقرات. -استخراج صدق وثبات المقياس (Allen&yen,1979:110-119).

صياغة الفقرات:

لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تُغطّي مجالاته قامت الباحثتان فضلاً عن الاطلاع على عدد من الأدبيّات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، بإجراء استفتاء استطلاعي للمعلمات لغرض ذكر ابرز المظاهر السلوكية التي تظهر في سلوك الطفل الاندفاعي والاستفادة منها في صياغة فقرات المجالات.وكان من نتيجة ذلك صياغة (51) فقرة ضمن أربع مجالات.

صلاحية الفقرات:

تُعدّ صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس إذ يمكن تقييم درجة صلاحيّة و صدق الفقرة من خلال توافق بين تقديرات المحكمين (عودة،157:1985) . و لهذا الغرض تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية و رياض الأطفال و القياس والتقويم ليبدو آراءهم حول صلاحيّة كل فقرة من فقرات المقياس ملحق (1) ، و في ضوء ما أبدوه من أراء فقد تَمّ تعديل بعض الفقرات، و حذف بعضها ألآخر و بهذا أصبح عدد فقرات المقياس (47) فقرة بعد أن كانت (51) فقرة،إذ استبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) كحد أدنى لاتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرة ، كما تمّ تعديل بعض الفقرات للحصول على الصيغة النهائيّة للأداة ، و جدول (3) يُوضّح أرقام الفقرات ونسبة قبولها و كما يأتي:

جدول (3)

نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك الاندفاعي

المجال	الفقرات التي حصلت على الموافقة بنسبة 80 - 100%	عدد الفقرات المحذوفة	تسلسل الفقرات المحذوفة
المجال الحركي	20-19-18-17-16-15-13-12-11-10-9-8-7-5-3-2-1	3	14-6-4
المجال العقلي	12-11-10-9-8-7-6-5—4-3-2-1	ـــــ	ـــــ
المجال الاجتماعي	12-11-9-8-6-5-4-3-2-1	2	10-7
المجال النفسي	9-8-7-6—5-4-3-2-1	ـــــ	ـــــ

ومن اجل تطبيق الأداة يجب أن يتأكد الباحث من خطوتين أساسيتين هما :

- **إعداد تعليمات المقياس :**

تُعدّ تعليمات الإجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يَسترشِد به المُستَجيب أثناء استجابته ، لذا لقد تضمّنت التعليمات كيفيّة الإجابة عن الفقرات وحَث المُستجيب على الإجابة بدقة ، و قد تمّت الإشارة إلى أن هذا المقياس مُعَدْ لأغراض البحث العلمي لتطمين المستجيب وحثّه على الاستجابة بصدق ودون التقيّد .

- **تصحيح المقياس :**

صُحِّحَ المقياس على أساس إعطاء أوزان تتراوح من (3-1) لبدائل الاستجابة و على التوالي (دائما،أحيانا،لا تنطبق أبدا) .

- **التحليل الإحصائي للفقرات:-**

إن خصائص المقياس تعتمد إلى حدٍ كبير على الخصائص القياسيّة لفقرات المقياس، فكلّما كانت الخصائص القياسيّة للفقرات عالية في درجتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقّة المقياس و قدرتهِ على قياس ما وُضِعَ من أجل قياسهِ.

و يُشير(Ebel)إلى أنّ الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وُضعَت من أجل قياسه (Ebel ,1972,:392).تُعدّ القوة التميزيّة للفقرات، و معاملات صدقها أهم الخصائص القياسيّة التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية (الكبيسي،1995:5).لذا ارتأت الباحثتان أن تتحقّق من القوة التميزية للفقرات و معاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ، و ذلك لاستخراج صدقالفقرات والذي يُعدّ مؤشراً لصدق المقياس بأكمله ، و بعد تطبيقهاعلى عينة التحليل الإحصائي للفقرات ، استعملت الباحث تان أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية :

1 -تطبيق المقياس على عينة بلغَ عددها (400)طفلا وطفلة.

2 -ترتيب الدرجات الكليّة التي حصلَ عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3 -حددت (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات،وفي ضَوء هذه النسبة بلغَ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة، ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعهُ نانلي (Nunnally) والذي يُحدّد حجم عينة التحليل إلى حد أدنى هو خمسة أفراد لكل فقرة (النبهان،2004:210).

و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخرجت القوة التمييزيّة لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214)، إذ ظهرَ أنّ جميع الفقرات دالّة . والجدول (4) يُوضّح ذلك.

جدول (4)
يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاندفاعي و دلالاتها الإحصائية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	
1	2,814	0,413	1,981	0,579	12,161	دالة
2	2,861	0,347	1,907	0,619	13,953	دالة
3	2,953	0,211	1,944	0,771	13,115	دالة
4	2,916	0,277	1,601	0,594	20,810	دالة
5	2,842	0,435	1,472	0,571	19,820	دالة
6	2,935	0,247	1,694	0,647	18,592	دالة
7	2,814	0,476	1,435	0,584	19,014	دالة
8	2,833	0,398	1,370	0,539	22,656	دالة
9	2,944	0,230	1,324	0,526	29,308	دالة
10	2,888	0,344	1,675	0,623	17,691	دالة
11	2,925	0,326	1,425	0,567	23,823	دالة
12	2,944	0,267	1,333	0,529	28,220	دالة
13	2,916	0,338	1,277	0,508	27,885	دالة
14	2,907	0,321	1,398	0,545	24,755	دالة
15	2,990	0,096	1,629	0,556	25,029	دالة
16	2,972	0,165	1,481	0,603	24,763	دالة
17	2,916	0,309	1,620	0,591	20,180	دالة
18	2,861	0,373	1,592	0,596	18,733	دالة
19	2,907	0,291	1,648	0,585	20,024	دالة
20	2,963	0,189	1,583	0,597	22,857	دالة
21	2,925	0,263	1,805	0,587	18,090	دالة
22	2,963	0,189	1,638	0,618	21,273	دالة
23	3,129	2,832	1,555	0,660	5,625	دالة
24	2,916	0,309	1,527	0,618	20,873	دالة
25	2,944	0,230	1,768	0,691	16,761	دالة
26	2,925	0,296	1,944	0,653	14,217	دالة
27	2,879	0,379	1,740	0,601	16,633	دالة
28	3,000	0,000	1,666	0,626	22,117	دالة
29	3,213	2,903	1,657	0,613	5,447	دالة
30	2,888	0,315	1,527	0,554	22,163	دالة
31	2,916	0,277	1,592	0,596	20,913	دالة
32	2,907	0,321	1,453	0,553	23,601	دالة
33	2,944	0,230	1,546	0,586	23,072	دالة
34	2,898	0,360	1,722	0,653	16,382	دالة
35	2,944	0,230	1,481	0,618	23,031	دالة
36	3,203	2,807	1,351	0,535	6,733	دالة
37	2,888	0,315	1,500	0,555	22,594	دالة
38	2,888	0,315	1,888	0,727	13,101	دالة
39	2,833	0,398	1,518	0,587	19,241	دالة
40	2,842	0,365	1,972	0,703	11,410	دالة
41	2,879	0,354	1,731	0,718	14,897	دالة
42	2,935	0,247	1,768	0,678	16,795	دالة
43	2,879	0,354	1,740	0,617	16,633	دالة
44	2,898	0,360	1,861	0,662	14,297	دالة
45	2,898	0,360	2,018	0,696	11,653	دالة
46	2,963	0,189	1,842	0,643	17,352	دالة

47	2,879	0.326	1,990	0,676	12,292	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياس(Psychometric Features of The Scale):

تتضمّن الخصائص السيكومتريهللمقياس،قدرةالمقياس على قياس ما أُعدّ لقياسهِ، كما يتضمن أن يقيس درجة مقبولة من الدقة و بأقل خطأ ممكن (عوده،335:1998).و يتّفق المختصون في القياس و التقويم النفسي على أنّ الصدق و الثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومتريه للقياس النفسي،إذ يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعدّ لقياسهِ بمعنى أن يكون صادقاً ، كما يؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقّة و بأقلخطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً (عودة، 335:2002) .و قد تحققت الباحثان من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي :

أ- صدق المقياس Validity :

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، 2004 : 272) ، و قد اعتمدت الباحثان في التحقق من صدق المقياس بمؤشرين:

1 -الصدق الظاهري Face Validity :

يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات و كيفيّة صياغتها و مدى وضوح هذه المفردات و تعليمات المقياس و دقّتها و ما تتمتّع به من موضوعية(الغريب،670:1970) . و قد توّفر هذا النوع من الصدق في مقياس السلوك الاندفاعي في البحث الحالي من خلال عرضهِ على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال،ملحق (1) .للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله ، و قد حصل المقياس على نسبة اتفاق (80%-100%) ما عدا (3) فقرات من المجال الحركي و (2) فقرة من المجال الاجتماعي لم تحصل على اتفاق من المحكمين فحذفت من المقياس ملحق(2).

2 -صدق البناء Construct Validity :

يُسمّى صدق البناء أيضاً بصدق التكوين ، و يشكّل الإطار النظري للاختبارات لأنه في المرحلة التمهيديّة لبنائها ، و الجهد القادم سيكون موجها لمحاولة الانتقال من الشك في أنّ الاختبار يقيس السمة التي أُعدّ لقياسها إلى اليقين، (عودة، 1998: 384) لذا تم التحقّق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال و كما يلي:

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس :

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية و المقياس الذي تُنتَخب فقراته على وفق هذا المؤشّر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج،312:1980) ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية استخرج معامل ارتباط بيرسون وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، و قد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0 ,05) و بدرجة حرية (118) والجدول (5) يُوضّح ذلك .

جــدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاندفاعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,543	17	0,722	33	0,796
2	0,589	18	0,709	34	0,687
3	0,624	19	0,711	35	0,809
4	0,756	20	0,747	36	0,487
5	0,715	21	0,666	37	0,761
6	0,743	22	0,761	38	0,599
7	0,708	23	0,412	39	0,704
8	0,768	24	0,764	40	0,509
9	0,805	25	0,653	41	0,642
10	0,703	26	0,649	42	0,674
11	0,770	27	0,660	43	0,634
12	0,777	28	0,755	44	0,580
13	0,794	29	0,421	45	0,470
14	0,766	30	0,779	46	0,621
15	0,763	31	0,779	47	0,494
16	0,761	32	0,783		

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال** :-لمّا كانت مجالات المقياس تختلف فيما بينها ، لذلك قامت الباحثان باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، تَم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة و المجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة ، و كانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى دلالة (05, 0) و بدرجة حرية (398)، كما في جدول(6)

جــدول(6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال لمقياس السلوك الاندفاعي

فقرات المجال الحركي	معامل الارتباط	فقرات المجال العقلي	معامل الارتباط	فقرات المجال الاجتماعي	معامل الارتباط	فقرات المجال النفسي	معامل الارتباط
1	0,770	1	0,599	1	0,787	1	0,813
2	0,744	2	0,661	2	0,766	2	0,824
3	0,724	3	0,737	3	0,809	3	0,821
4	0,722	4	0,836	4	0,823	4	0,832
5	0,710	5	0,810	5	0,765	5	0,738
6	0,757	6	0,817	6	0,812	6	0,847
7	0,769	7	0,800	7	0,776	7	0,647
8	0,790	8	0,852	8	0,801	8	0,740
9	0,713	9	0,859	9	0,773	9	0,637
10	0,807	10	0,773				
11	0,511	11	0,809				
12	0,806	12	0,822				
13	0,699						
14	0,684						
15	0,704						
16	0,800						

17	0,515						

ب- ثبات المقياس Scale Reliability :يُعرّف الثبات إحصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي لدرجات المفحوصين (عبده و عثمان، 2002 : 36) .و يُعدّ حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر على اتّساق فقرات المقياس في قياس ما يُفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقّة، (عودة،1993:235) . وهناك طرائق عديدة لإيجاد ثبات المقياس و قد ارتأت الباحثتان استعمال أكثر من طريقة لحساب الثبات لغرض التحقّق بشكل أكثر دقّة و كالآتي:

1 -**طريقة الاختبار و إعادة الاخت بلر Test-Retest**:و يُسمّى أيضاً بمعامل الاتساق الخارجيExternal Consistency يكشف معامل الثبات الذي يتم حسابه بطريقة إعادة الاختبار استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عـبر الزمن ، إذ يُفترض أن السمة ثابتة مستقرة خلال مدة من الزمنو تق ـوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات مجموعة من أفرادالعينة(مجموعةالثبات) على الاختبار عند تطبيقه و إعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق في المدة الأولى ، و لذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه المدة (عودة،2002:345) .لهذا قامَت الباحثتان بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (50) معلمة للإجابة على مقياس السلوك الاندفاعي للطفل، و بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول و الثاني ، و قد بلغتْ قيمة معامل الارتباط (0,83) و تُشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس.

2-<u>معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخ لي</u> (Cronbach Alfa For Internal Consistency)

:يمكن تعريف الاتساق الداخلي بأنه الثبات في الأداء على جميع فقرات المقياس ، و قد استعمل معامل ألفا للاتساق الداخلي، إذ يشيركرونباخ إلى أن هذا مستمد من معامل ثبات Kader & Richardson، كما يبين أن هذا العامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار و التي تشابه العلاقة الإحصائية بين الفقرات ، كما تشير هذه الخاصية إلى أن الاختبار متجانس و هذا يعني أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاما واحداً (Travera, 1969:159). و تقوم فكرة معادلة الفا كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ، أي أنها تقسم المقياس إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ، و يشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس (ثورندايك و هيجن، 1989: 79) وتم استخراج هذا الثبات من عينة تبلغ (400) طفلاً وطفلة و تم استعمال معامل (ألفاكرونباخ)إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,97) و بذلك يعد المقياس متسقاً داخلياً بينما بلغ معامل الثبات للمجالات.(**الحركي(0,91)العقلي(0,94)الاجتماعي(0,92)النفسي(0,87)**)

المقياس بصيغته النهائيّة :بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (47) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات :المجال الحركيويتكوّن من (17) فقرة ، و المجال العقلي يتكوّن من (12) فقرة ، وتكوّن المجال الاجتماعي من (9) فقرات ، و المجال النفسي يتكوّن من (9) فقرات ملحق(2)، أما تدرّج الإجابات فيتكون من ثلاثة تدرجات وهي على الترتيب (دائما،أحياناً،لا تنطبق أبدا) و أصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (47-141) و بذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس هي (141) درجة و الدرجة الدنيا للمقياس (47) درجة و بمتوسط نظري قدره (94) درجة ، و بهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الحالية .

الإجراءات التطبيقية :

1 -تطبيق مقياس السلوك الاندفاعي

تم تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث للمدة من 2013/11/15 ولغاية 2014/1/30 وذلك بالخطوات الآتية :- -اجتمعت الباحثتان بمعلمات الأطفال عينة البحث وأوضحتا لهن كيفية الإجابة على الفقرات ضمن مجالاتها الأربعة .

-تم حساب درجات الأطفال (عينة البحث) ومقارنتها بالمتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (94) درجة أي إن الطفل الذي تشير درجته النهائية إلى قيمةاكبر من (94) درجة يعد طفلاً ذا سلوك اندفاعي والطفل الذي تشير درجته النهائية إلى قيمة اقل من (94)درجة ومادون يعد طفلاً غير اندفاعي في سلوكه .

الوسائل الإحصائية:- اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

1 -**معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient** : وقد أستعمل في تحقيق الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- علاقة درجة الفقرة بالمجال .

2 -حساب الثبات بطريقة الإعادة .

معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا لمقياس السلوك الاندفاعي.

3 - **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)**

أستعملللاستخراجالقوةالتمييزيةلفقراتالمقياس.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته ، ثم مناقشة تلك النتائج وكما يأتي : –

الهدف الأول:

(تعرف السلوك الاندفاعي لدى أطفال الرياض):لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس السلوك الاندفاعي الذي تم اعتماده على الأطفال (عينةالبحث) ،ولقد حُقق هذا الهدف من خلال الإجراء الآتي، بعد معالجة البيانات إحصائي الأفراد عينة البحث والبالغة (400) طفلا وطفلة ،اذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس السلوك الاندفاعي (111,36) والانحراف المعياري (24,90) ،بين مابلغ الوسط الفرضي [1] (94) ، وبعداستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T–test) تبين أن القيمة التائية المستخرجة كانت (13,941) وهي أكبر من القيمة التائية الجد ولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والبالغة (1,96) ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي يشير إلى أن عينة البحث تتميز بالسلوك الاندفاعي ، وجدول (8) يوضحذلك .

الجدول (8)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس السلوك الاندفاعي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	111,36	24,90	94	13,94	1,96	0.05

و لما كانت أوزان البدائل للبحث الحالي هي على التوالي (1,2,3) فهي بمجموعها (6) وعدد فقرات مقياس السلوك الاندفاعي (47) فقرة، ثم يضرب المجموع بعدد فقرات المقياس مقسوماً على عدد البدائل (3) فيكون المتوسط الفرضي للمقياس = 94( ).وقد تبين للباحثان من خلال هذه النتيجة أنسلوك الأطفال الاندفاعي هـ وسلوك فعلي موجود لدى الأطفال وهو سلوك ليس سيئا جدا إلاأنه مساء إليه في تبعاته وضرورة الانتباه له قبل الوصول إلى فرط الاندفاع واضطراب السلوك فيصبح غير قابل للتعديل .

الهدف الثاني:السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات ،من خلال التحقق من صحة الفرضيات الاتية:

ا–لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير العمر(4–5)،(5–6)سنوات.اذ تبين ان القيمة الفائية المحسوبة(1,031)اصغر من القيمة الفائية الجدولية(1,96)عند مستوى دلالة(0,05)، وبدرجة حرية (398) وهذا يعني انه ليس هناك فرق في السلوك الاندفاعي حسب متغير العمر.كما موضح في جدول(9).

[1]تم استخراج الوسط الفرضي لمقياس السلوك الاندفاعي وذلك بحاصل ضرب عدد فقرات المقياس بصورته النهائية مع مجموع البدائل مقسوماًعلى عدد البدائل .

جدول(9)

المرحلة العمرية	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
(5-4)	141	113,09	23,76	1,031	1,96	غير دالة
(6-5)	259	11,041	25,49			

ب-**لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي حسب متغير الجنس(ذكوروواناث).**

اذ تبين ان القيمة الفائية المحسوبة(2,588)اكبر من القيمة الفائية الجدولية(1,96)عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية(398)وهذا يعني وجود فرق في السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض بحسب الجنس ولصالح الذكور. كما موضح في جدول(10).

جدول(10)

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	223	114,21	2,332	2,588	1,96	دالة
اناث	177	107,76	26,39			

مناقشـــة النتائـــج:

أظهرت نتائج البحث وبوضوح:

1 -ظهور السلوك الاندفاعي لدى الأطفال للمرحلة العمرية من(4-6)سنوات.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاندفاعي لدى أطفال ال رياض حسب متغير العمر (4-5)،(5-6)سنوات.

3-توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض حسب متغير الجنس(ذكور واناث)ولصالح الذكور.

وتفسر الباحثة أنَّ هذه النتيجة تعزى إلى العوامل البيئية المؤثرة وفي مقدمتها الممارسات التربوية الوالدية الخاطئة التي يتعرض لها الطفل في الأسرة سواء كان ذكر أم أنثى لها تأثير كبير على سلوكه حيث ابتعاد الآباء عن مراقبة سلوك أبنائهم من كلا الجنسين وضعف عملية الضبط الاجتماعي للأسرة والتنميط للأطفال ، وعوامل بيئية خارجية أدت إلى اكتساب أفراد العينة السلوك الاندفاعي،وكذلك شملت هذه النتيجة العينة بمرحلتيها العمرية من(4-5)و(5-6)سنوات اي لم تظهر فروق في السلوك الاندفاعي لاطفال مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي لانهما مرحلتين متقاربتين من حيث طبيعة الاساليب التوجيهية التي يتم تلقيها من الوالدين والمحيطين كذلك طبيعة الالعاب التي يمارسها اطفال هذه المرحلة

العمرية،اما فيما يخص ظهور السلوك الاندفاعي بشكل اكبرلدى الذكور حيث ان نظرة المجتمع الى السماح للذكر بالمجازفة وضرورة الحذر من قبل الاناث تجعلهن اكثر قلقا وحذرا وتاملا قبل القيام باي نوع من السلوكيات وبالتالي ظهر الاندفاع في السلوك لدى الذكور اكثر منه عند الاناث.وجاءت هذه النتيجة مع ما أشارت اليه(فرير، 198659,58:)وباجني (Bawaba،2014 :نت)، وهو وجود فروق بين الجنسين في السلوك الاندفاعي لصالح الذكور وان البنات يقمن بعمل اخطاء اقل نتيجة الحذر والتاني قبل التسرع في عمل سلوك معين. وان15% من الأطفال يعانون من مشاكل الاندفاع خصوصا الأولاد الذكور يحتاجون للتركيز لإيجاد طرق لتحسين سلوكهم في سنوات الطفولة المبكرة.

التوصيـــــات و المقترحات :-

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي تقدم الباحثتان بعض التوصيات للمعلمات و أولياء الأمور والتي يمكن أن تساعدهم على فهم سلوك الأطفال ذوي السلوك الاندفاعي والتعامل معهم ومساعدتهم على اكتساب سلوكيات تتصف بالهدوء والتاني وهي ما يأتي:

1 -ضرورة أن يكون الصف مجهزاً تجهيزاً خاصاً، إذ يكون بعيداً عن الضوضاء والمنبهات الصوتية الأخرى التي تأتي من الخارج لأنها تشتت الانتباه السمعي لدى الأطفال.

2 -عدم المبالغة في وضع أو تعليق الألواح أو الوسائل التعليمية على جدران الصف ، لان المنبهات البصرية التي تحتويها من أشكال وألوان وأحجام وغيرها تؤدي إلى جذب الانتباه البصري لدى هؤلاء الأطفال وتشتته بعيداً عن الموقف التعليمي.

3 -على المعلمة أن تقيم علاقة طيبة مع الطفل الاندفاعي وذلك باحترام مشكلاته ونقاط ضعفه أمام اقرأنه وعدم الاكتراث بالنقد السلبي من قبل المعلمات الأخريات، وعليها أن تعرف منهن نقاط القوة لديه وتعمل على تنميتها و إظهارها أمام اقرأنه في الصف حتى تنمي لديه ثقته بنفسه، وتعرف منهن أيضا نقاط الضعف وتعمل على تعديلها.

المقترحـــــات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تقدم الباحثتان بعض المقترحات :-

1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أكبر عمراً (أطفال المدارس الابتدائية) .

2-اجراء دراسة تتناول السلوك الاندفاعي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل التغذية.

Impulsive behavior among Kindergarten children

and its relation ship with some variables preparation

Searcher.EtharMuntasserShaalan P.H.D. Sameera Abdul Hussein Kathem

Research Summary

Quite anumber of parents and educators of this behavior,which is characterized by exaggerating locomotor activity and impulsivity and recklessness and the difficulty of continuing the status of certain bodily more than one minute ,and the difficulty of waiting to meet aparticular need or desire,it also characterized by thos meddling children the affairs of others and increased their chatter does not seem the case when you listen to talk to them and they characterized by weak self-confidence and are more solid and seem un able to keep ther responses because of the severity of anxiety .The research aims to know impulsive behavior among kindergartens children and its relation ship with some variables, and the sample consisted of 400 child from kindergartens in the city of Baghdad in both of (Karkh and Rusafa) The research also Checks the psychometric standard properties of the scale honesty , fortitude and honesty was verified in two ways honesty and sincerity of virtual construction , extraction was consistency in two ways retesting and Alnakronbach . And The research found the following results

1-The emergence of implusive behavior in children of the age of stag (6-4years).

A. There are no statistically significant differences in impulsive behavior among children variable(4-5)(5-6)years.
B. There are statistically significant differences in impulsive behavior among kindergartens children by variable and in favor of the male sex.

المصادر العربية :

-الاسدي،عباس حنون مهنا،(2013): الأساليب المعرفية مدخل الشخصية،ط1،بغداد،دار العدالة للطباعة.

-بركات ،زياد أمين ،(2003): العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعضالمتغيرات الديموغرافية ، فلسطين .

-بطرس ،بطرس حافظ ،(2010): طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، ط1،عمان،الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

-الحيارى ،غالب محمد ،(2012): خصائص الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية للأطفال والمراهقين، ط1،عمان ،الأردن ،دار الفكر ناشرون وموزعون.

-الخزاعي،أزهار عدنان،(2010): الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بالأسلوب المعرفي الاندفاعي –التأملي لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

- الخطيب،جمالمحمد (1993): "تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليلال آباء والمعلمين"،عمان،الأردن،إشراقللنشروالتوزيع.
- خلف ،طاهر عيسى ،(1987): بناء اختبار جمعي للذكاء للمرحلة المتوسطة في العراق ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،بغداد .
- دعدع،عزةمختاروسميرعبداللهابومغلي (1992): "تعليم الطفل بطيئ التعلم"،ط 2،عمان،الاردن،. دارالفكر..
- رمضان ،محمد، (1990): اثر تفاعل أسلوب تعليم المعلم الأسلوب المعرفي وأسلوب التعلم لدى المتعلم على التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة مصر،جامعة الزقازيق .
- السرطاوي ،زيدان وسالم كمال ،(1987): المعاقون أكاديمياً وسلوكياً خصائصهم وأساليب تربيتهم،الرياض، ط1،دار عالم الكتب .
- سعيد،صابر عبد الله ، (1989) :اثر التدريب في تعديل الأسلوبالمعرفي الاندفاعي إلى التأمليعند الأطفال ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد.
- الشالجي ،نزهت رؤوف ،(1993): ملف إرشادي تقويمي للانجاز التعليمي لطفل الروضة ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ..
- صعدي، إبراهيم بن عبيدة احمد،1420 هـ، (1999) :الأسلوب المعرفي (التروي الاندفاعي) والتصرف في المواقف التربوية لدى المعلمينوالمعلمات بمنطقة جازان ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى ، مكة.
- عبده، عبد الهادي السيد، وعثمان، فاروق السيد (2002) : القياس والاختبارات النفسية، أسس وأدوات، القاهرة،مصر،دار الفكر العربي.
- العبيدي ،بلقيس عبد الحسين ،(2005): الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة وأثرها بعضالعمليات العقلية لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- عثمان ،محمد علي محمد ، (2005) :النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسةميدانية في دمشق والقامشلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .

-عز ، إيمان ، (2001) :تقدير الذات لدى طفل النشاط الزائد مع نقص الانتباه ، مجلة الرسالة التربوية ،العدد الأول، عمان ، دار النشر .
- علي،محمد النوبي محمد،(2009):اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ،عمان،دار وائل للنشر.
- علية،عبد الرحيم مدني،(2007): تقنين اختبار اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال تلاميذ مرحلة الأساس الفئة العمرية(146)سنة بولاية الخرطوم،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب- جامعة الخرطوم.
- العمايرة ، محمد حسن ، (2012) : المشكلات الصفية (السلوكية ، التعليمية ، الاكاديمية) ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن .
- العمري ، منى بنت سعد فالح،(2007): (الأسلوب المعرفيالتروي،الاندفاع)وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدة.
- عودة،سلمان احمد،(1993): القياس والتقويم في العملية التربوية،عمان،الأردن،المطبعةالوطنية.
- عودة،سلمان محمد، (2002) :القياس والتقويم في العملية التربوية،عمان، الأردن.
- عودة،سلمان محمد،(1998): القياس والتقويم في العملية التربوية،عمان،الأردن،المطبعةالوطنية.
- ـــــــــــــ (1985) :القياس والتوجيه النفسي في العلمية التدريسية، عمان، الأردن،المطبعةالوطنية.
- الغريب،رمزية (1970): القياس والتقويم النفسي،القاهرة،مكتبةالأنجلو.
- الفرماوي، حمدي علي،(1994): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ،القاهرة، ط1 مكتبة الانجلو المصرية.
- فرج،صفوت (1980): القياس النفسي،القاهرة، مصر ،دارالفكرالعربي.
- فرير ،فاطمة، (1986) :التأمل والاندفاع وعلاقته ببعض المتغيراتالمعرفية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- القحطاني ،سارة محمد عبد الله المعصوب ،(2010): دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي لإعاقات الجسدية بمؤسسة رعاية المشلولين بالطائف ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى
- الكبيسي،حمدوآخرون،(1995): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرات التميزية لفقرات المقاييس النفسية ، دراسة تجريبية كلية التربية،ابن رشد، جامعة بغداد.
- مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، (2006) :النشاط المفرط ما هو ،نت.
- مجيد ، سوسن شاكر ، (2008) :مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها ، ط1،عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- محمدي ، فوزي،(2011) :فعالية برنامجين تدريسيين في تعديل اضطرابات النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبةالكتابة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ورقلة .
- ملحم،سامي محمد،(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،الأردن، ،دار المسير.
-النبهان، موسى (2004) :أساسيات القياس في العلوم السلوكية،عمان،الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- وزارة التربية،(2005) :نظام رياض الأطفال ، المديرية العامة التعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد .

المصادر الأجنبية:

Allen,M.J.&Yen,W.M (1979): " **Interoduction to Measurement Theory** " California, Brooks - Cole.

American Psychiatric Association,(1994): **Diagnostic And Statistical Manual Of Mentaldisorders**,4th,Ed,Dsmiv Washigton,DcAmerican Psychiatric, Press. -

Barkley, A. (1998):**Attention-Deficit Hyperactivitydisorder : A Handbook Fordiagnosis And Treatment** . (2th ed),New York:theguilford press. -

Baumeister,royf"vohs,KathleenD"tice,Dianne M.(2007).**the strength model of self-control**"current directions in psychological science 16(6):351-5. -

Bawaba,2014,net . -

Baumeister,Royf"Gailliot,Matthew"Dewall,CNathan"Oaten,Megan(2006)."**self-regulation&personality:how interventions increase regulatory success,and how deplation moderates the effects of traits on behavior**"journal of personality74(6):1773-801. -

Baumeister,royF"bratslavsky,Ellen"muraven,mark"tice,Dianne m.(1998)."**ego depletion:is the active self a limited resource**?"journal of personality and social psychology 47(5):1252 -

Ebel,r.l,(1972): **essentials of educational measurement,newjerser,Englewood**eliffs,prentice-hall. -

Glen wick,D.s. Bacos, R,and Burka,(1976), **A:somr inter personal correlates of cognitive impulsivity in fourth Graders**, journal of school psychology,14 -

Hagger,martinS"wood,chantelle"stiff,chris"chatzisarantis,nikos L.D.:(2010)."**ego depletion and the strength model of self –control:A meta-analysis**"**psychological bulletin** 136(4):495-525. -

kagan ,t, pearson,I, and welch,L(1966): **modifiability of An- impulsive tempo**, tournal of Educational psychology ,vol57- -

kagan,Terome,(1971): **change and contity in fancy Tone**willey and sons,u.s.A -

-kagan,j.m(1988):**'teaching asclinical problem solving;acritical examination of the analogy and its implications** teaching&teacher education,v.6,n.4,pp 337-304. -

mumbauer,c.c&miller,j.o(1972): **sociceconomic back ground and cognitive functcoming in pre-school children child develop ment**, vol(41),p.p471-472 -

Muraven,mark"baumeister,roy f.:(2000).:**self –regulation and depletion of limited resources:does self- control resemble a muscle?**"psychological bulletin 126(2):247-59. -

Travera , R – M.W (1969) **An introduction to educational researc**h . 2nd Thmaacillau Company New York. -